هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير زيارة المتابعة

مدرسة ابن رشد الإعدادية للبنين

الرفاع الشرقي – المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 22 ديسمبر 2016

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 18–20 أكتوبر 2015

SG058-C3-Ma012

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2017

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبل فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلبة أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أُجريت في أكتوبر 2015 على تقدير "غير ملائم".

ملخص نتائج زيارة المتابعة الأولى

التوصيات*	الوصف
التوصية 1	تحسينات كافية جزئيًا
التوصية 2	تحسينات كافية
التوصية 3	تحسينات كافية جزئيًا
التوصية 4	تحسينات كافية جزئيًا
التوصية 5	تحسينات كافية جزئيًا
الحكم العام لزيارة المتابعة	**قيد التقدم**
• المدرسة تحتاج إلى زيارة متابعة ثانية بعد ستة أشهر.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير.

المحصلة العامة للزيارة

لإحداث إجراءات وتحسينات كافية، يتطلب:

- الاستمرار في تقديم دعم ومساندة من قِبل الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم، وسد نقص الموارد البشرية، المتمثل في: المعلمَيْن الأولَيْن للغة الإنجليزية، والرياضيات، إضافةً إلى الإرشاد الاجتماعي، واختصاصي مركز مصادر التعلَم؛ لضمان رفع مستوى أداء المدرسة العام.
- الاستمرار في تطبيق التقييم الذاتي الشامل، ومتابعة جودة تنفيذ إجراءات الخطة الإستراتيجية.
- الاستمرار في متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمين في تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلَم، بحيث تشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية في المواد الدراسية
  - إدارة الدروس بصورةٍ منظمةٍ ومنتجة
  - تحفيز الطلاب وتشجيعهم؛ لزيادة دافعيتهم نحو التعلَم
  - التقويم، والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة.
- الاستمرار في مساندة الطلاب على اختلاف فئاتهم التعليمية داخل الدروس وخارجها.

ملحوظات إضافية

- تحتاج المدرسة إلى سد نقص المُعلم الأول للغة العربية.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1):

- تقديم دعم ومساندة من قِبل الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم، وسد نقص الموارد البشرية، المتمثل في: المعلمين الأوائل للغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، إضافةً إلى الإرشاد الاجتماعي، واختصاصي مركز مصادر التعلَم؛ لضمان رفع مستوى أداء المدرسة العام.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًا

الإجراءات	الأثر
• تواصلت المدرسة مع فريق الدعم الخارجي، واختصاصيي الإشراف التربوي؛ لتقديم الدعم اللازم لرفع مستوى أداء المدرسة العام. • تواصلت مع الجهات المعنية؛ لسد نقص الموارد البشرية، وفوضت بعض المعلمين من ذوي الكفاءة للقيام بأداء مهام المعلمين الأوائل كمنسقين. • نفَّذت مجموعة من البرامج لتطوير أداء المنسقين، مثل: ورشة عمل بعنوان "أدوار المعلم الأول في المدرسة"، والمشغل التربوي "طرائق تقييم الزيارات الصفية". • كلفت أحد معلميها للعمل كمساعد للمرشد الاجتماعي، ونفذت جلسات توجيهية وزيارات تبادلية مع مدارس أخرى؛ لتبادل الخبرات. • شكلت فريقًا من المعلمين والطلاب؛ لمتابعة وتسيير مركز مصادر التعلّم، ودربتهم على الخدمات التي يقدمها المركز.	• تزويد الإدارة التعليمية المدرسة بمعلم أول للعلوم ولم يتم توفير بقية الاحتياجات. • تحسن نسبي في نسب النجاح والإتقان، وإنجاز الطلاب الأكاديمي. • تحسن متفاوت في عمليات التعليم والتعلم، وفي الممارسات التعليمية في أغلب الدروس. • تحسن واضح في سلوك الطلاب وشعورهم بالأمن النفسي، ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية المتنوعة. • ارتفاع نسبة تفعيل مركز مصادر التعلم.

التوصية (2):

- تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلاب وتطويره، وضمان سلامة أمنهم، خاصةً عند انصرافهم واستخدامهم الحافلات.

الحكم: تحسينات كافية

الإجراءات	الأثر
• قدمت المدرسة بعض البرامج التي تنمي سلوك الطلاب الإيجابي، مثل: "مشروع الصف الذهبي"، و"مشروع فسحتي ممتعة ومفيدة"، و"اللقاءات التربوية". • وفرت فرصًا لمشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، مثل: فرقة الكشافة، وجماعة الإرشاد الاجتماعي، والأنشطة الرياضية. • أعدت اتفاقية صفية بين المعلم والطالب، تتعلق بحقوق وواجبات كل منهما. • شكلت "لجنة الانصراف"، والتي تُعنى بمتابعة انصراف الطلاب، ووفرت موقفًا للحافلات قرب البوابة الرئيسة للمدرسة، وعينت مراقبين من الطلاب في تلك الحافلات.	• التزام الطلاب أنظمة المدرسة وقوانينها وتعاملهم باحترام مع معلميهم وزملائهم، وإبدائهم قدرًا مناسبًا من الوعي والمسئولية بمحافظتهم على مرافق المدرسة وممتلكاتها، وعلى سير الدروس دون فوضى، وإنصاتهم للقرآن الكريم في الطابور الصباحي، مع وجود حالات محدودة جدًا من السلوك غير المقبول، كبعض الكتابات على الجدران. • التزام أغلب الطلاب السلوك الإيجابي داخل الصفوف، وخلال الفسحة، وانخفاض نسبة الحوادث السلوكية؛ مما عزَّز من شعورهم بالأمن النفسي، إلى جانب انصرافهم الآمن، بمرافقة معلميهم، وسهولة انتقالهم إلى الحافلات.

التوصية (3):

- تطبيق تقييم ذاتي شامل ودقيق، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الإستراتيجية، ومتابعة تنفيذها.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًا

الإجراءات	الأثر
• شكلت المدرسة فريق التقييم الذاتي، وحددت أولويات العمل المدرسي مستفيدةً من نتائج التقييم الذاتي، ومعايير مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، وتوصيات زيارة المراجعة، فضلًا عن تطبيق استمارات قياس الرأي حول البرامج والأنشطة التي تنفذها المدرسة. • حدّثت خطتها الإستراتيجية وِفق نتائج التقييم الذاتي، وحدّدت مؤشرات أداء عامة؛ لقياس التقدم في تحقيق خطتها الإستراتيجية والتنفيذية.	• شمولية التقييم الذاتي لجميع جوانب العمل المدرسي، وتفاوت دقته فيما يتعلق بتقييم الزيارات الصفية. • تركيز الخطة الإستراتيجية على أولويات العمل المدرسي، وِفق نتائج التقييم الذاتي. • انعكاس أثر متابعة تنفيذ الخطة التنفيذية على إحداث تحسينات، جاءت في معظمها بدرجةٍ كافيةٍ جزئيًا، وبصورةٍ أفضل في سلوك الطلاب وأمنهم النفسي. • تحسن ملموس في مشاركة الطلاب في الأنشطة

• تابعت تنفيذ إجراءات الخطة التنفيذية في اجتماعات الأقسام، واجتماعات فريق التحسين الداخلي عبر الوقفات التقويمية، وإعداد التقارير الدورية.	اللاصفية، إضافةً إلى تحسن إدارة المعلمين للدروس، وتفاوت الممارسات التعليمية، لا سيما ما يرتبط برفع مستوى إتقان الطلاب المهارات الأساسية.

التوصية (4):

- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمين في تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلَم، بحيث تشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية في المواد الدراسية
  - إدارة الدروس بصورةٍ منظمةٍ ومنتجة
  - تحفيز الطلاب وتشجيعهم، لزيادة دافعيتهم نحو التعلَم
  - التقويم، والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًا

الإجراءات	الأثر
• حصرت المدرسة احتياجات المعلمين التدريبية خلال الزيارات الصفية والاستطلاعية. • قدمت بالتعاون مع رئيس المدارس والإشراف التربوي وعدد من المدارس الإعدادية، ورش عمل، ومشاغل تربوية، مثل: إستراتيجيات فاعلة في تدريس المهارات الأساسية، والإدارة الصفية والوقتية، وتوظيف أساليب التقويم. • نظمت زيارات تبادلية داخلية وخارجية؛ لرفع كفاءة المعلمين مهنيًا، وتابعت أثر التدريب خلال الزيارات الصفية. • صنفت طلابها وفقًا لمستوياتهم، وأعدت لهم الخطط العلاجية والإثرائية، وتابعت تقدمهم في المهارات الأساسية، وكرمت من يتحسن مستواه التعليمي. • طبَّق المعلمون إجراءات عدة؛ لتحسين الإدارة الصفية،	• انعكاس أثر برامج التنمية المهنية بصورةٍ متفاوتةٍ على أداء المعلمين في معظم الدروس، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية. • إكساب الطلاب المهارات الأساسية بصورةٍ متفاوتةٍ في أغلب دروس اللغة العربية والعلوم، وبمستوىً أقل مهارتي الكتابة والتحدث في اللغة الإنجليزية، والمهارات الهندسية في العلوم. • توظيف المعلمين في أغلب الدروس إستراتيجيات تعليم وتعلم تركزت في الأسئلة من أجل التعلم، والحوار والمناقشة، والتعلم الجماعي، مع توظيفهم عددًا من الموارد التعليمية، كالعارض الإلكتروني، والأفلام التعليمية، وأوراق العمل، والسبورات الصغيرة، إلا أن فاعليتها في إكساب الطلاب المهارات والمعارف تفاوتت في أغلب الدروس، وكان أفضلها في بعض دروس اللغة

منها: اتفاقية الطالب والمعلم، ومشروع "السلوك من أجل التعلم"، وتوظيف أساليب عرضٍ مشوقة، واستخدام أساليب تحفيز وتشجيع، اقتصرت على عبارات الثناء غالبًا. • تابعت خطط الدروس، وأعمال الطلاب الكتابية، وقدمت التغذية الراجعة اللازمة لهم. • خطَط المعلمون لتطبيق إستراتيجيات تعليم وتعلم محفزة منها: "فكر، زاوج، شارك"، والخرائط المفاهيمية، والمعلم الطالب، إلى جانب توظيف التقنية في الدروس.	العربية والعلوم. • تحسن إدارة أغلب المعلمين لمجريات الدروس، من حيث مراعاة التسلسل والتدرج في العرض، والانتقال السلس ما بين الأهداف، إلا أن إنتاجية بعضها تأثرت بالإطالة في المقدمة، وقلة استثمار وقت التعلم في تحقيق الأهداف. • إظهار الطلاب دافعية متفاوتة للمشاركة بفاعلية في مجريات الدروس، وميل بعضهم للهدوء التام، فضلًا عن محدودية الأدوار القيادية المتاحة لهم فيها. • تنوع أساليب التقويم ما بين الفردي والجماعي والتحريري والشفهي، والملاحظة المباشرة، إلا أن التغذية الراجعة المقدمة للطلاب غالبًا ما تقدم بصورةٍ سريعة، فضلًا عن تفاوت الدقة في تصويب الأداء، إلى جانب اعتماد أغلب الطلاب من ذوي التحصيل المتدني على النقل من الزملاء، أو من السبورة.

التوصية (5):

- مساندة الطلاب على اختلاف فئاتهم التعليمية داخل الدروس وخارجها.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًا

الإجراءات	الأثر
• دربت المدرسة المعلمين، بتقديم مجموعة من الورش التدريبية ذات الصلة برفع كفاءتهم في دعم ومساندة الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، كالمشغل التربوي "المحطات الثمانية لتقديم الدعم والمساعدة". • شخصت مستويات طلاب الصف الأول الإعدادي في المواد الأساسية، وفعلت الخطط العلاجية والإثرائية؛ لدعمهم بحسب فئاتهم التعليمية المختلفة.	• ملاءمة مشاركة الطلاب في مجلس الطلبة والأنشطة اللاصفية كمشروع تعزيز القيم " فسحتي ممتعة ومفيدة"، والكشافة، والإذاعة المدرسية. • تنمية قدرات ومواهب الطلاب المتفوقين والموهوبين بصورةٍ مناسبة، برزت في مشاركتهم في أولمبياد الرياضيات للمتفوقين، وبرنامج "صوت ابن رشد" للموهوبين، ومشاركتهم في المسابقات الداخلية والخارجية،

• فعلت دور المعلم الطالب في مشروع "6*2" المعني بدعم الطلاب ذوي التحصيل المتدني من قبل أقرانهم الطلاب المتفوقين، كما خصصت الساعات المكتبية لمساندتهم، فضلًا عن تفعيل أسبوع المراجعة قبل الامتحانات، وبرنامج "أنا أقدر". • شاركت الطلاب الموهوبين في برنامجي "قادة ابن رشد"، و"صوت ابن رشد". ونظمت المسابقات الداخلية، مثل: الإلقاء، والخطابة باللغة العربية، ومسابقة الإملاء وتهجئة الكلمات، والاستماع في مادة اللغة الإنجليزية، وشاركتهم في المسابقات الخارجية. • طبقت البرامج الخاصة بفئتَي: طلاب صعوبات التعلم والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.	وإحرازهم مراكز متقدمة في بعض المسابقات الخارجية كإحرازهم المركز الأول في مسابقة "فرسان الإعراب"، والمركز السادس على مستوى الوطن العربي في مسابقة التحدث باللغة العربية والخطابة والإلقاء الشعري بجمهورية مصر العربية، والمركز الثاني في مسابقة معرض "الضوء" بجامعة البحرين. • تفاوت المساندة المقدمة للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية في برنامجهم الخاص، في حين جاءت مساندة الطلاب ذوي التحصيل المتدني بصورة أقل، في ظل عدم وجود برنامج خاص بهم. • التفاوت في تقديم المساندة التعليمية الكافية للطلاب في الدروس، حيث ظهرت غير مخطط لها أحيانًا، وتركزت – في أغلبها – في تقديم الإرشادات، والتوجيهات، والمرور على المجموعات، في حين لم تتضح مساندة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية في أغلب الدروس.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

اسم المدرسة (باللغة العربية)	ابن رشد الإعدادية للبنين											
اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)	Ibn Rushd Intermediate Boys											
سنة التأسيس	1985											
العنوان	مبنى 66 – شارع الحنينية – مجمع 901											
المدينة/ المحافظة	الرفاع الشرقي/ الجنوبية											
أرقام الاتصال	17770246		17770343		**الفاكس**		17772706					
الصفوف الدراسية (12-1)	**الابتدائية**		**الإعدادية**				**الثانوية**					
	–		9-7				–					
عدد الطلبة	**الذكور**	393	**الإناث**	–	**المجموع**	393						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي أغلب الطلاب إلى أُسر من ذوات الدخل المحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	6	5	6	–	–	–
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• نقل (209) طالب إلى مدرسة وادي السيل الابتدائية الإعدادية للبنين، في الفصل الأول من العام الدراسي 2016-2017. • تعيين مدير المدرسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015-2016. • تعيين معلم أول للعلوم، في الفصل الأول من العام الدراسي 2016-2017.											

ملحق 2

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

الحكم	وصف الحكم
تحسينات كافية	تحرز المدرسة تقدمًا ملحوظًا في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثّرت إيجابًا في المخرجات.
تحسينات كافية جزئيًا	تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثّرت جزئيًا في المخرجات.
تحسينات غير كافية	تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجةً فاعلة وعاجلة.

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

الحكم العام للتقدم	وصف الحكم
تقدم كافٍ	اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.
قيد التقدم	اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئيًا على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.
تقدم غير كافٍ	لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظِمة/ المرخِصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.